



أناستازيا دميترييفنا أتروشكينا
باحث مبتدئ، شركة جيروسفياز
المساهمة العامة

Ключевые слова: *цифровое развитие, социально-экономическое развитие, международные индексы, уровень цифровизации.*

الخلاصة : يقوم هذا البحث بتحليل ديناميكيات موقف الدولة في المؤشرات الرقمية الدولية الرئيسية، وتحديد العلاقات بينها، واقتراح التدابير لتحسينها. ويتم إيلاء اهتمام خاص للوثائق الاستراتيجية، والارتباطات بين المؤشرات والتوقعات لعام 2030، مع التأكيد على أهمية النهج النظامي للتحول الرقمي.

الكلمات المفتاحية : التنمية الرقمية، التنمية الاجتماعية والاقتصادية، المؤشرات الدولية، مستوى التحول الرقمي.

المقدمة

ويلعب متابعة المؤشرات الدولية الرئيسية، وخاصة في مجال التنمية الرقمية، دوراً هاماً في تشكيل السياسات الوطنية وتنفيذها. ويسمح لنا هذا الرصد بتقييم تقدم البلاد في التنمية الاجتماعية والاقتصادية والرقمية، ومقارنة مواقفها مع البلدان الأخرى، والحصول على تقييم خارجي مستقل، وتحديد الاتجاهات الرجعية والمستقبلية، والاتجاهات العالمية، والنهج المشتركة، والفجوات والاحتياجات التي تتطلب الاهتمام.

النتائج والمناقشة

وبناءً على الوثائق الحكومية ذات الأهمية الاستراتيجية (على سبيل المثال، مشروع مفهوم الاستراتيجية الوطنية للتنمية المستدامة لجمهورية بيلاروسيا للفترة حتى عام 2040، واستراتيجية تطوير المعلوماتية في جمهورية بيلاروسيا للفترة 2016-2022)، ينبغي أن تنعكس الحالة الحالية للبلاد في التصنيفات والمؤشرات الرئيسية للتنمية الرقمية. ومن ثم، تشمل هذه المؤشرات: مؤشر الابتكار العالمي (GII)، ومؤشر جودة الحياة الرقمية (DQLI)، ومؤشر جاهزية الحكومة للذكاء الاصطناعي (GAIRI)، ومؤشر تنمية الحكومة الإلكترونية للأمم المتحدة (EGDI)، ومؤشر تنمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (IDI)، ومؤشر الاتصال المحمول (MCI). تمت مراقبة مواقع البلاد على مدى السنوات الخمس الماضية (من 2018 إلى 2024)، ولسوء الحظ، فإن مكان جمهورية بيلاروسيا ينخفض فقط من سنة إلى أخرى في كل من المؤشرات المدرجة.

ومن المعروف أن المؤشرات الدولية الأكثر شهرة ترتبط ببعضها البعض، ومن خلال تحسين أداء بلد ما في مؤشر واحد، يمكن تحقيق تأثير مضاعف، وتحسين المؤشرات الأخرى للدولة على المستوى الدولي في نفس الوقت. في عدد من الحالات، تختلف المؤشرات المتكاملة فقط في الترتيب المختلف للمؤشرات المتشابهة في المعنى. يحدد هذا الظرف مستوى مرتفع للغاية من الارتباط بين جميع المؤشرات في مجال التحول الرقمي، مما يجعل من الممكن التنبؤ بقيم بعض المؤشرات بناءً على توقعات مؤشرات أخرى. دعونا نعطي مثالاً على إحدى معادلات الانحدار للتنبؤ بمؤشر جاهزية الذكاء الاصطناعي الحكومي: $GAIRI = 7.486 + GII * 0.694 + EGDI * 0.3013$. ولذلك فإن الزيادة في موقف GAIRI تعتمد على المؤشرات الصادرة عن GII وEGDI. وبناءً على المعادلة، فإن مكانة جمهورية بيلاروسيا في المؤشر المحدد سترتفع من 107 في عام 2024 إلى 66 في عام 2030. كما نلاحظ معادلة الانحدار للتنبؤ بمؤشر جودة الحياة الرقمية: $DQLI = -0.0256 + MCI * 0.0039 + GII * 0.0028 + GAIRI * 0.0030$ ، والتي بموجبها سيرتفع موقف بيلاروسيا من 70 في عام 2024 إلى 61 في عام 2030.

لتحسين وضع الدولة في مؤشر EGDI، تحتاج بيلاروسيا إلى تحسين مؤشرات الخدمات عبر الإنترنت، وOSI (المؤشرات الفرعية لتقديم الخدمة) $SP = 0.5301$ ، و45٪ والمشاركة الإلكترونية ($EPI = 0.4932$ ، 35٪). في الأخير، من الضروري تحسين المؤشرات الفرعية مثل المعلومات الإلكترونية (0.2222) والاستشارات الإلكترونية (0.2857) واتخاذ القرارات الإلكترونية (0.6) [1].

وتجدر الإشارة إلى أنه في السنوات الأخيرة، تأثر موقف الدولة بشدة بجودة المعلومات المقدمة. على سبيل المثال، بالنسبة لمؤشر EGDI، يتم توفير روابط قديمة للموارد المطلوبة للتقييم، ولا توجد معلومات رسمية عن الإصدارات القديمة والجديدة من موارد الحكومة، وبعضها لا يفتح عند البحث على الإنترنت. ومن الجدير بالذكر أيضًا أن جمهورية بيلاروسيا لم تقدم رسميًا إلى الأمم المتحدة استبيانًا مكتملاً للدول الأعضاء (MSQ) لعام 2024، والذي طلبه منظمو المؤشر من أجل تقييم أفضل.

لذلك، في جمهورية بيلاروسيا، من الضروري إضفاء الطابع الرسمي وتوثيق النشاط المتعلق بمراقبة المؤشرات الدولية الرئيسية (ليس فقط في مجال CR، ولكن أيضاً لجميع القطاعات) بالقوانين التنظيمية ذات الصلة وإجرائه على أساس مستمر، نظراً في نهاية المطاف، يتم توفير البيانات المصدرة لأي تقرير دولي من قبل السلطات الوطنية، وتؤثر جودة وتوقيت هذه البيانات في النهاية على تصنيفات الدولة

الخاتمة

إن المراكز العالية في المؤشرات الدولية تفتح المجال أمام الوصول إلى الاستثمارات الدولية، وتحسن صورة البلاد على الساحة العالمية، وتزيد الثقة في السياسات الوطنية. في سياق العولمة، أصبح التطور الرقمي عاملاً مهماً في القدرة التنافسية وتحديد مستوى معيشة المواطنين واستدامة الاقتصاد. بالنسبة لجمهورية بيلاروسيا، فإن تحسين مواقعها في المؤشرات الدولية الرئيسية يتطلب اتباع نهج منهجي، بدءاً بجمع البيانات عالية الجودة وانتهاءً بتنفيذ استراتيجيات التحول الرقمي الفعالة، والتي ستخلق على المدى الطويل ظروفًا مواتية للنمو الاجتماعي والاقتصادي المستدام.

1. E-Government Survey 2024 [Electronic resource]. – Department of Economic and Social Affairs. – Mode of access: <https://publicadministration.un.org/egovkb/en-us/Reports/UN-E-Government-Survey-2024>. – Date of access: 23.12.2024.
2. Global Innovation Index [Electronic resource]. – Switzerland: World Intellectual Property Organization. – Mode of access: https://www.wipo.int/global_innovation_index/en/. – Date of access: 23.12.2024.